

حلفت يمين المطلق في حالة الغضب

السؤال: س 396 لقد سافرت إلى إحدى الدول الخليجية مع أحد الزملاء، وفي أثناء الرحلة حدث بيبي وبين زميلي هذا سوء تفahم، نتج عنه أن حلفت يمين المطلق بأن لا أسافر معه مرة أخرى و كنت وقتها في حالة غضب، و متواتر الأعصاب. والآن هذا الزميل يريد مني أن أسافر معه مرة أخرى، وأنا أريد ذلك، ولكن بسبب اليمين فأنا لا أستطيع، وقد أشار عليّ بأن يسافر كل واحد على حدة على أن نلتقي هناك، ونذهب نسكن مع بعضنا في فندق واحد، وأن يعود كل واحد لوحده. وأنا غير مطمئن لهذا الرأي، ولذا أحبيب طرح الموضوع على فضيلتكم للبت فيه. الجواب:- إذا كان قصده بهذا الطلاق منع نفسه من السفر صحة هذا الرجل، ولم يكن عازماً على الطلاق، فعليه كفاررة يمين، ويدعك تساور معه، ولا يقع الطلاق ، إما كان عازماً على الطلاق، وقد جعل علامته وقت السفر فإنه يقع الطلاق ، وحيث أنه لم يطلق ولم يفارق زوجته، فإن ذلك دليل عدم إرادته الطلاق ، فتكفي الكفاررة والله أعلم.